منشورات دار (المدى) للثقافة والنشر والفنون

Editor - in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
Mon. (15) August 2005
http://www.almadapaper.com
E-Mail-almada112@yahoo.com
250 ID
16 Pages

أبجدية الصكار

تأليف : محمد سعيد الصكار
الطبعة الأولى ١٩٩٨
عدد الصفحات : (٣٢٨) ١٥×٢١,٥

وقفة

أمان .. وأخلاق ، فقط

في احدى مؤتمرات عدم الانحياز، قال الرئيس الاسيوي السابق احمد سوكارنو "نحن نلهث وراء الامان والاخلاق" وها قد مرت سنوات عدة على غيابه وما زلنا نلهث وراء الامان والاخلاق .. امانا غاب عنا منذ ان صار المسؤولون السياسيون والسفراء يختطفون او يقتلون ببساطة وسط افواج حماية لا يمكن اختراقها الا بوجود عيون جاسوسية او خطط مستوردة شديدة الخبث والدهاء، ومنذ ان صار على كل منا ان يودع عائلته قبل خروجه الى الدام تاركا وصيته شفوية او تحريرية لانه وببساطة قد يكون ضمن قائمة "خرج ولم يعد" او يعود الى اهله جسداً بلا روح ان لم يكن اشلاء يصعب القاء النظرة الاخيرة عليها من قبل اعز احبائه.. وغاب امانا اكثر حين صار للتهمة الواحدة اكثر من متهم، وللقتيل اكثر من قاتل ذلك ان أي انفجار يحدث او حادث اغتيال او اختطاف يجعل كرة الاتهام سهلة التقاذف بين الاطراف الاخرى، وكل طرف يبغي بالتاكيد ادانة طرف آخر فيكثر المتهمون وتتطاير كرات الاتهام في الهواء لتنقذف في وجوه بعضهم البعض، وفي النهاية، قد تتفق عدة اطراف على ادانة طرف واحد طالما تقتضي مصالحهما المشتركة ذلك او يضيع دم الضحية متوزعا بين القبائل في محاولة غير بريئة على ظاهرة الثأر المتجذرة في النفوس وهنا يمكن الحديث عن غياب الاخلاق التي تذهب بذهابها الامم فقد استعيض عنها في عالم اليوم بشهوة الاستبداد والطغيان وسحر "الكراسي" وجنون التعصب وبريق المال وصار يمكن ان نشهد انهيار كيانات بعض الدول، لا لانها تحيا بلا مناهج او اخلاق، بل لارتكاب دول اخرى اخطاء كبرى في حقها.. تسلبها حريتها في اختيار مصيرها او معرفة الايدي العابثة في مقرراتها للضرب عليها او توبيخها على الاقل. وبالتالي يتخبط الشعب في دوامة انقلاب المفاهيم واستشراء العلل الخبيثة ويرهقه اكثر انتحار الاحلام واستشهاد الاماني ومجهولية المستقبل. ولان اخطاء الدول العظمى في حق الدول الاخرى لابد ان تكون كبيرة بالضرورة فلا بد ان تكثر الضحايا ولا ننسى كتابة وصايانا ونحن نلهث وراء الامان والاخلاق..

عدوية الهلالي
Adawya2002@yahoo.com

انتظر لا تستدن..فهناك مشروع اسمه (السلفة)

حتى الاطفال يفكرون في حل ازماتهم المادية

ميساء عبد الكاظم
تصوير / سمير هادي

تسلمنا رواتبنا... وفي اقل من ساعة.. لاحظت الانسة (م) والسيدة (د) وهن زميلات في العمل... يتنقلن بين الغرف ويخرجن حانيات الرؤوس.. ينظرن إلى المبالغ في ايديهن... ويكررن عدها.. اردت ان اكتشف سر تلك المبالغ... هل هي تبرعات.؟ انها تبرعات كبيرة على ما يبدو.. سألت الانسة (م) عن سر ما تحمله.. فقالت انه موعد تسلم السلفة الشهرية... ولاني لم اتعود الاشتراك في السلف.. فلم اكن اعرف سر تنقل زميلاتي بين الغرف.. ولكنني قررت اخيراً ان اشترك ابتداءً من هذا التحقيق...

بدأت بزميلتي.. صاحبة السلفة فقالت (منى):
-تعودت منذ تعييني في تلك الدائرة ان انظم السلف وبمختلف المبالغ.. كانت السلف قبل السقوط وبسبب قلة الرواتب لا تتعدى الـ (٢٥) الفاً.. أما اليوم وبعد زيادة الرواتب اصبحت السلف مختلفة الانواع.. اذ تبدأ من (٢٥ الف) وتبلغ الملايين. لكن السلف المعروفة في الدوائر الحكومية هي سلفة الـ (١٠٠ الف) ومجموعها مليون دينار والـ (٢٠٠) الف ومجموعها مليونا دينار... اما فوائد تلك السلف فهي كثيرة ابتداءً من شراء الاجهزة الكهربائية وحتى مشاريع الزواج وشراء السيارات وبناء البيوت. وتبقى الفائدة الكبرى للسلفة هي تعليم الادخار.
إعداد السلفة:
نحن هنا لسنا بصدد تعليم الناس كيفية اعداد وتنظيم السلف لكنها تجربة اجتماعية لابد من الاشارة اليها.. واعداد السلفة كما تقول الموظفة (شكران رضا) المسؤولة عن جمع السلف.. يتطلب اتفاق بينهم المشتركين على تسلسلهم في تسلم السلفة وان تعذر الاتفاق يتم اتباع اسلوب القرعة..
❖ولكن كيف يضحي الاشخاص بالاسماء الاولى وما الفائدة التي تحصلين عليها من جمع السلف؟
-يضحي الاشخاص بالاسماء الاولى حسب مبدأ التعاون.. فالمحتاج يستلم اولاً.. ويحدد المحتاج حسب ظرفه الحياتي.. اما من يضحون فاغلبهم من الموظفين ذوي الرواتب المرتفعة الذين لا يشتركون بالسلف الا للتوفير.. اما فائدتي الشخصية في جمع السلف فهي حصولي على الاسم الاول.
تجربتي مع السلف
السيدة (سعاد سعد) قالت عن تجربتها مع السلف
حصل زوجي على قطعة ارض في مكان جيد اثر ارث تسلمه.. ولكن بقي الهم الاكبر.. كيف نبني تلك القطعة لنحقق حلمنا في امتلاك بيت، ذلك الحلم الذي صار مستعصياً على اغلب العراقيين بعد ان ارتفعت اسعار البيوت ولكن الحظ كان حليفي في حصولي على قطعة الارض.. بدا لي زوجي مهموماً خصوصاً ان لامورد لنا سوى رواتبنا التي لا تعد كبيرة مقارنة بالغلاء الفاحش الذي شهدته اسواقنا خاصة غلاء مواد البناء واضافة إلى ذلك فخدمتنا ليست طويلة لذا فرواتبنا قليلة... اقترحت على زوجي تنظيم سلف وتحمل العيش لمدة من الزمن بشكل بسيط متخيلين وكأن رواتبنا كما هي في الماضي.. وفعلاً بدأنا بتنظيم السلف وكلما انتهت سلفة ننظم غيرها وبقينا لمدة عامين كاملين نقتر في مصروفاتنا والسلفة تأخذ اغلب رواتبنا ولكن النتيجة كانت ظاهرة.. بيت جميل رغم انه لم يكتمل تماماً ويحتاج إلى اشياء كثيرة إلا ان الاحساس الذي عشناه انا وزوجي لا يوصف ... فلا مؤجر يطرق الباب شهرياً.. ولا احد يجرؤ على طردنا.. انه عشنا الصغير الذي لولا السلف لما بنيناه.
الزواج واحتياجاته المكلفة
بمجرد ان زادت الرواتب ازدادت متطلبات العرائس من جديد. فالعروس التي رضيت بخاتم زواج و(حلقة) في ايام الحصار.. لم ترض اختها اليوم الا بطقم كامل من الذهب والغرف التي كان النجار يبيعها وقتذاك بثلاث مئة الف اصبحت اليوم تتعدى المليون والمليونين.. اذن كيف سيتزوج الشباب.. المشكلة زادت.. لكن السلف حلت معظم المشكلة.. كما قال الشاب (محمد حسين). الموظف الحكومي:
-لم يكن بوسعي الزواج لولا اشتراكي بالسلف فقد اشتركت بسلفتين.. تسلمتها معاً واقدمت على مشروع الزواج وتم المشروع.. وتعزز بمساعدة زوجتي الموظفة.. واهم فائدة منه هي تعلمي الحرص بعد ان كنت قبل زواجي انفق المبالغ بلا حساب ولكن حين فكرت بالزواج نصحتني والدتي بتجربة السلف فانتهت حيرتي.
السلف والذهب
احداهن تبرعت بالحديث شرط ان لا اذكر اسمها خوفاً من اللصوص لو عرفوها انها السيدة (ن) التي اعترفت بانها تشترك بالسلف لجمع الذهب.. فهي تخصص كل ما تحصل عليه من مال لشراء الذهب وهو ليس هوساً ولا رغبة في التباهي.. قالت: زوجي مبذر واعتاد حين تنفذ نقوده ان يستدين مني والدين طبعاً لا يرجع.. ونحن نسكن في بيت (ايجار) لذا فكرت في تلك الطريقة..
وبدأت اشترك بالسلف واشتري مصوغات ذهبية كوسيلة للادخار.. لانه لا يستطيع ان يطلب مني الذهب بعد ان اكدت له اني لن ابيع مصوغاتي إلا حين نحتاج المال لشراء او بناء بيت.. لانني اجد بان لا شيء يستحق ان اضحي لاجله بمصوغاتي التي حرمت نفسي من اشياء كثيرة لشرائها إلا البيت (بيت المستقبل).
والاطفال ايضاً تسلل مشروع السلف إلى الاطفال.. حيث بدأت بعض العوائل باقحام اطفالها في سلف بسيطة واستقطاعها من مصروفهم اليومي كطريقة ليتعلم الطفل التوفير ويشعر بقيمة المال القادم اليه بعد صبر وتعب.. لذلك اصبحنا نرى اطفالاً في المدارس ينظمون سلفاً صغيرة ليقوم من يتسلم السلفة منهم بشراء لعبة غالية الثمن او ثوب او يحقق حلمه في الهواية التي يحبها والتي تتطلب مالاً.. وهي فعلاً طريقة جديدة لتعليم الادخار بالنسبة للاطفال ووسيلة لحل المشاكل المادية افضل من (الاستدانة) بالنسبة للكبار..

ورشة ميكانو المسرحية:

حان الوقت لكي نعزف... بتهوفن... فاكنر... باخ..

بغداد/ عبد العليم البناء
شهدت قاعة مركز فضاء وفن الساعة الحادية عشرة صباح يومي السبت والاحد الماضيين (١٣ و ١٤ / ٨ / ٢٠٠٥) المعرض التركيبي الثالث لورشة ميكانو المسرحية الذي يحمل عنوان (اوركسترا) وبالتعاون مع جمعية الفنون البصرية..
ويمثل هذا العمل عرضاً تركيبياً يجمع ما بين الجسد والموسيقى بعدة تداخلات فلسفية تحاول ايجاد عدة نماذج من المجتمع العراقي.. هذا ما ذكره لـ (المدى) الفنان سرمد علاء الدين مدير الورشة ومعد رؤيا هذا العمل ومخرجه في آن واحد.. حيث يشكل كما يؤكد استمرارية للاسلوب ذاته الذي اعتمده في المعرضين السابقين للورشة ولكن الفرضية هنا تختلف فهي اقرب إلى لغة الجسد..
وفي معرض حديثه عن الورشة اكد الفنان علاء الدين: انها عبارة عن مجموعة من الفنانين تقدم معارض نحت بواسطة الجسد.. وتنطلق افكارها من منطلقات متعددة ونقترح تأسيس نظام جمالي لبنية فلسفية متقدمة والايمان بان كل لحظة هي اكتشاف جديد لمناطق وفضاءات جدلية غير مستكشفة مسبقاً وفق ايقاع معصرن يعتمد على عظمة المخيلة وقدرتها على تفعيل الذاكرة والافتراض والدهشة وذلك بالاعتماد على التجربة في طرح المعالجات الفلسفية.
يذكر ان ورشة ميكانو المسرحية تشكلت في السادس من أيار من العام الماضي وضمت ستة عشر فناناً ما بين مسرحي وتشكيلي وكان اول نشاط لها المعرض الاول الذي كان بعنوان (احزان مهرج السيرك) الذي قدم بتعاون ديوان اتحاد الشرق الغرب في قبو منزل آثاري في بغداد ومدة يومين.. وكان نشاطها الثاني متمثلاً بمعرضها (الوجوه الشاحبة) الذي قدم على قاعة مركز فضاء وفن وتم فيه استعراض مجموعة من العلاقات المبنية ضمن عدة تساؤلات فلسفية متقدمة تتخذ من التجريب طريقة للبحث عن معالجات جديدة وقدم بالتعاون مع ديوان اتحاد الشرق الغرب والفضائية السومرية ومركز فضاء وفن..
❖اخيراً.. فان (اوركسترا) يتم التركيب فيه عبر الضوء والصوت والكتلة والجسد غير المحتمل التي تشكل العرض المسرحي مقترنة بموسيقى بتهوفن وفاكنر وباخ بحيث تصبح الموسيقى دعوة يحين فيها الوقت للعزف مع الاخذ بنظر الاعتبار الحالة التركيبية للعرض.. بما يشكل حالة وفرضية تجريبية جديدة. شكلاً ومضموناً...

اخبارهم

*** عزيز عارف**
صدر له وضمن سلسلة الموسوعة الصغيرة التابعة لدار الشؤون الثقافية العامة كتاب يحمل عنوان "نماذج من الخلل في ترجمة القرآن الكريم" بالانكليزية والفرنسية ويضم الكتاب ١٨٠ صفحة من القطع الصغيرة.

*** جابر الجابري**
وكيل وزارة الثقافة ، حصل على درجة دكتوراه من جامعة الحضارة الاسلامية المفتوحة في بيروت.. الجابري هو احد الادباء المعروفين على الصعيدين المحلي والعربي وله العديد من الدراسات والمؤلفات .

*** حكيم جاسم**
الفنان العراقي الذي أمضى فترة طويلة خارج العراق سيعود لتجسيد شخصية الزعيم "عبد الكريم قاسم" في الجزء الثالث من المسلسل التلفزيوني "مناوي باشا" الذي كتبه علي صبري ويقوم بإخراجه الفنان اركان جهاد .

بيني وبينكم

لا مساواة... لا عدالة

اسهل طريقة لرفض مطالب امرئ ما، هي ان تضع الكرة في ملعبه وتصفه بالتقصير وبانه لا يستحق تنفيذ هذه المطالب.. وبهذه الطريقة يتم يومياً تسويق والغاء عشرات الطلبات المشروعة لعامل كادح او موظف مخلص او طالب طموح او مواطن صالح...
والغريب في الامر ان الطرف الثاني يصمت ويبتلع لسانه لا لاقتناعه بانه مقصر فعلاً بل لادراكه ان الحكومات تتغير والظروف تتبدل بينما تبقى اللامساواة واللا عدالة هما السائدان ما دام اصحاب السلطة دائبين على جعل المواطن يشعر بانه يأخذ اكثر مما يستحق وانه مطالب بتقديم عطاء اكثر مهما كان حجم عطائه للحصول على مكاسب اكثر، وما دامت الساحة لا تخلو ابداً من الاضداد الذين ينالون دائماً اكثر من غيرهم فامام كل عامل كادح هناك عامل متزلف ينجح في كسب اجره اكثر من زميله بتزلفه وامام كل موظف مخلص هناك آخر مخادع يعرف كيف يطرق ابواب المسؤولين وينال مكاسبه ببراعة وامام كل طالب طموح هناك آخر يجيد اتباع اقصر الطرق للحصول على النجاح وامام كل مواطن صالح هناك عشرات من المتأهبين دائماً لبيع ضمائرهم او التنازل عنها قليلاً للحصول على المكاسب.. لن يهم المرء اذن ان تتغير الحكومات وتنقلب المقاعد وتسقط الاقنعة ما دامت اللاعدالة باقية والمطالب المشروعة تفقد مشروعيتها ببساطة.

ع. هـ

في مهرجان الرباط السينمائي

فيلم عراقي إيراني يفوز بجائزة الحسن الثاني

الرباط/المدى
فاز الفيلم العراقي الإيراني (السلاحف تحلق أيضاً) بجائزة الحسن الثاني لمهرجان الرباط السينمائي الدولي من بين أحد عشر فيلماً مرشحاً للجائزة في اطار الدورة السادسة للمهرجان الذي انتهى في الاسبوع الماضي، وتدور قصة الفيلم الايراني العراقي لمخرجه الايراني بهمان غوبادي حول الاجواء التي سبقت الغزو الامريكي للعراق في قرية كردستانية بالعراق وما سبقها من أجواء التوتر والخوف من المجهول.. وحصل الفيلم المغربي (ذاكرة معتقلة) لمخرجه الجيلالي فرحاتي على جائزة لجنة التحكيم وفازت الممثلة اليونانية ايفانجلينا ادراداكي باحسن دور نسائي عن فيلما (عيون الليل) للمخرج بريسل هورسوغلو ومنحت جائزة احسن دور رجالي للممثل الجزائري علي كويرات عن دوره في فيلم (المشتبه فيهم) للمخرج كمال دحان.. وشاركت ١٣ دولة في هذا المهرجان وتم الاحتفاء بالسينما الهولندية في هذه الدورة كضيفة شرف في اطار مرور ٤٠٠ سنة على اقامة العلاقات الديبلوماسية المغربية . الهولندية.

حفل خيري في عمان لدعم ضحايا الارهاب في العراق

بغداد/المدى
ترعى الكتلة العراقية لحركة الوفاق الوطني حفلاً ثقافياً خيرياً في مركز الحسين النقابي في عمان غداً يكون ريعه لدعم عوائل شهداء وضحايا الارهاب في العراق ويتضمن معرضاً للفنون التشكيلية يشارك فيه مجموعة من الفنانين التشكيليين المتواجدين في عمان ومجموعة من الاطفال العراقيين يرسمون انطباعاتهم عما يشاهدونه من تخريب وقتل عبر الاعلام، ويشمل الحفل القاء كلمة باسم اللجنة المنظمة ثم كلمة المثقف العراقي وموقفه من الارهاب في العراق بعدها يتم عرض فلم تسجيلي يفضح العمليات الارهابية في العراق، والقاء قصائد شعرية تتغنى بحب العراق ثم يقام حفل موسيقي غنائي تؤديه مجموعة من الموسيقيين والمطربين العراقيين يتغنون بحب الوطن.
وفي اختتام المهرجان توزع الشهادات التقديرية للمشاركين فيه. ثم تلقى كلمة ممثل حركة الوفاق الوطني.

لقد ساد اللون الفيروزي ازياء هذا الخريف وتميزت دور الازياء البريطانية على مثيلاتها الايطالية والفرنسية الشهيرة بموديلاتها المعروفة بالتجديد.